بالعرش اى متمسكة به تتعوذ بالله من قطع الله فيه تنبيه على
منزلتها عند الله حيث جعلت متشبثة بالعرش الذى هو
اعظم خلق الله ٢ يقول من وصلنى وصله الله اى بالرحمة ومن قطعنى
قطعه الله اى قطع عنه كمال عنايته الرحم وقيل المراد منه الايمان بجميع الرسل
والكتاب من غير فرق بينها وقيل يدخل فى معنى التواصل جميع
ابواب البر والاحسان كعيادة مريض واجابة دعوة شرعية
واتباع جنازة والتحابب فى الله والانعام الى كل من يحتاج اليك
بكل شئ وفى رواية ابى هريرة قال عليه اذا عاد المسلم اخاه اى
فى المرض او زاره اى فى الصحة قال الله تع طبت اى حصل لك
طيب العيش فى الاخرة وطابت ممشاك اى صار ممشيك سبب
طيب عيشك فيها وتبوأت اى هيأت من الجنة منزلا وعن ابن
عمر انه صلعم قال من عاد مريضا فكانما صام يوما فى سبيل الله
اليوم بسبعمائة يوم ومن تبع جنازة فكانما صام يوما فى سبيل الله
اليوم بسبعمائة يوم وعن ابى الرضا رتن بن نصر ان النبى صلعم قال
من دعاكم فاجيبوه فان كان غنيا فلانفسكم وان كان فقيرا فلله
وعن على بن الحسين قال ينادى مناد يوم القيمة اين جيران
الله فى ارضه فيقوم عنق من الناس يريدون الجنة فيقول
لهم الملائكة اين تريدون قالوا نريد الجنة فيقول الملائكة اقبل
الحساب قالوا نعم قبل الحساب فيقول الملائكة من انتم قالوا
نحن جيران الله فى ارضه فيقولون لهم وما كان جواركم
فيقولون كنا نتحاب فى الله وكنا نتباذل فى الله وكنا نتزاور

روى ان بنى آدم عشر الجن ثم انا الجن وبنى آدم عشر حيوانات البر والطيور
وهؤلاء كلهم عشر حيوانات البحور وكلهم عشر ملائكة الارض وكلهم عشر ملائكة
السماء وكلهم عشر ملائكة السماء الثانية وعلى هذا الترتيب الى ملائكة السماء
السابعة ثم الكل فى مقابلة ملائكة الكرسى قليل جدا ثم كلهم عشر ملائكة السرادق
من سرادقات العرش ثم انه ما مقدار موضع من اجزاء السموات السبع والكرسى
الا وفيه ملك ساجدا وراكع او قائم ولهم زجل التسبيح والتقديس ثم كل
هؤلاء فى مقابلة الملائكة الذين هم سكان سائر العوالم الموجودة
خارج هذا العالم كالقطرة فى البحر ولا يعلم عددهم الا الله وعن كعب
قال سالت النبى عليه السلام فقلت كم كان بين الجنة والملائكة سبعة الاف
سنة واعطى الله ابليس ملك الارض وملك السماء الدنيا وخزانة الجنة
وكان رأس الملائكة ومرشدهم واكرمهم حلما تحت يده سبعون الف
ملك وكان له جناحان من زمرد اخضر وكان يعبد الله تارة فى الارض
وتارة فى السماء وتارة فى الجنة قبل عبد الله ثمانين الف سنة فلم يترك
موضع قدم الا وسجد لله فيه سجدة وكان يسمى فى سماء الدنيا عابدا
وفى الثانية راكعا وفى الثالثة ساجدا وفى الرابعة خاشعا وفى
الخامسة قانتا وفى السادسة مجتهدا وفى السابعة زاهدا وعن
الحسن قال ابو عبد الله فى السماء السابعة بسبعمائة الف وسبعين الف وخمس
الاف سنة وكان خازنا مع رضوان الف سنة فدخل العجب وقال فى
نفسه ما اعطانى الله هذه الثلث الا انى اكرم الملائكة عليه ومن كان هذه
الله تعالى لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم صح

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون

…هم اجر العاملين وروى
…مورين امش ميلا وعد مريضا
…واصلح بين اثنين وامش
…سنة فى طلب حديث
…ن الدرداء انه صلعم قال الا
…لوة والصيام قالوا بلى يا
…بين اثنين قال من اصلح بين
…قبه وعن تميم الدارى ان
…ين او افضل اعماله النصيحة
…او فعل ثلثا اى ذكرها ثلث
…يحة لله الايمان به واخلاص
…يحة له الاعتقاد بانه كلام الله
…بيهم ولرسوله نصيحته له
…ياء طريقته وهذه النصائح فى
…لمسلمين نصيحتهم اطاعتهم
…عامتهم نصيحة عامة المسلمين
…فع الهم بقدر الوسع وعن جرير
…لى اقام الصلوة وايتاء الزكوة
…صفة اولى الالباب ويخشون
…عنه خوفا منه والخشية هى
الامتناع عن حرمات الله ويخافون سوء الحساب اى شدته

Copyright © King Saud University